19588 - إذا صليت الصبح فأمسك عن الصلاة حتى تطلع الشمس فإنها تطلع بين قرني الشيطان فإذا طلعت فصل فإن الصلاة محضورة متقبلة حتى تعتدل على رأسك مثل الرمح فإذا اعتدلت على رأسك مثل الرمح فأمسك فإن تلك الساعة التي تسجر (تسجر : أي توقد كأنه أراد الإبراد بالظهر لقوله " أبردوا بالظهر فإن شدة الحر من فيح جهنم " وقيل أراد به ما جاء في الحديث الآخر " إن الشمس إذا استوت قارنها الشيطان فإذا زالت فارقها " فلعل سجر جهنم حينئذ لمقارنة الشيطان الشمس وتهيئته لأن يسجد له عباد الشمس فلذلك نهى عن الصلاة في ذلك الوقت .

قال الخطابي : قوله : " تسجر جهنم " و " بين قرني الشيطان " وأمثالها من الألفاظ الشرعية التي أكثرها ينفرد الشارع بمعانيها ويجب علينا التصديق بها والوقوف عند الإقرار بصحتها والعمل بموجبها . النهاية [2 / 343] ب) فيها جهنم وتفتح فيها أبوابها حتى ترتفع الشمس عن حاجبك الأيمن فإذا زالت عن حاجبك الأيمن فصل فإن الصلاة محضورة متقبلة حتى تصلي العصر ثم دع الصلاة حتى تغيب الشمس .

(حم هـ (أخرجه ابن ماجه كتاب إقامة الصلاة باب ما جاء في الساعات التي تكره فيها الصلاة رقم (1252) وقال في الزوائد : إسناده حسن . ص) ك عن صفوان بن المعطل)